



الاستقرار النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء



الاستقرار النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء

م.م ميساء ابراهيم عامر

وزارة التربية - مديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

البريد الإلكتروني Email : Maysaabrahyamamr@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الاستقرار النفسي ، دافعية التعلم .

كيفية اقتباس البحث

عامر ، ميساء ابراهيم ، الاستقرار النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed في
IASJ

Psychological Stability and Its Relationship with Learning Motivation Among Fourth-Grade Scientific Students in Chemistry

A-L. Maysa Ibrahim Amer

Ministry of Education – Baghdad Education Directorate / Rusafa First

Keywords: Psychological Stability -Learning Motivation

How To Cite This Article

Amer, Maysa Ibrahim, Psychological Stability and Its Relationship with Learning Motivation among Fourth-Grade Science Female Students in Chemistry, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025, Volume:15, Issue 2.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This research aims to identify the level of psychological stability and learning motivation, and to study the relationship between them among fourth-grade female students in chemistry. The researcher employed a descriptive method using survey and correlational study techniques, and the research population consisted of 80 female students representing all fourth-grade female students in chemistry. They were selected entirely as the sample for the study.

The researcher applied measures of psychological stability and learning motivation to the sample, utilizing appropriate statistical treatments to extract, analyze, and discuss the results. The findings revealed a positive correlation between the two research variables, indicating that an increase in psychological stability is associated with higher learning motivation among the students.



Based on these results, the researcher recommended using the measures of psychological stability and learning motivation as tools to assess the traits of psychological stability and learning motivation among female students in other educational stages, as well as in other schools. Additionally, it is important to guide students to focus on their lessons, emphasize the importance of daily reading, and avoid accumulating material until exam time to mitigate fear and anxiety related to exams. The researcher also encouraged students to participate in various activities such as festivals, scientific exhibitions, and courses, and to assess other psychological traits of the students due to their relevance to the nature of their practical and theoretical performance.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الاستقرار النفسي ودافعية التعلم، ودراسة العلاقة بينهما لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والعلاقات الارتباطية، وتم تحديد مجتمع البحث المكون من (٨٠) طالبة يمثلن جميع طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء، حيث تم اختيارهن بالكامل كعينة للبحث. قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم على عينة البحث، واستخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين متغيري البحث، حيث تبين أن زيادة الاستقرار النفسي ترتبط بارتفاع دافعية التعلم لدى الطالبات. بناءً على هذه النتائج، أوصت الباحثة باستخدام مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم كوسيلة لقياس سمة الاستقرار النفسي وسمة دافعية التعلم لدى الطالبات في المراحل الدراسية الأخرى إضافة إلى المدارس الأخرى وتوجيه الطالبات إلى ضرورة الاهتمام بالدروس وأهمية القراءة اليومية وعدم تراكم المادة لوقت الامتحانات لا بعد عامل الخوف والقلق من الامتحانات وتشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة المختلفة من مهرجانات ومعارض علمية ودورات وقياس الصفات النفسية الأخرى للطالبات لما لها علاقة بطبيعة الأداء العملي والنظري لهن .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث

ان عملية التعلم تعد من المراحل الضرورية في حياة الطالبة فهي لا تقتصر على المادة العلمية فحسب وانما ايضا الجانب التربوي والتثقيفي لكل جوانب الحياة وكل هذه العناصر تعمل





تقويم شخصية الطالبة وتحديد مستوى دافعية التعلم ، وخصوصا مرحلة المراهقة اذ تعد مرحلة حرجة من عمر الانسان اذ تسم بالصراع والقلق ، والمخاوف التي يعاني منها المراهق تعزى الى غموض المجال السلوكي ويتبع ذلك تردد وعدم استقرار وعدم المعرفة بقواعد المجال السلوكي واصوله .

يعيش الإنسان في بيئة متشابكة العلاقات ومتنوعة الجوانب، تتشكل من خلال سلوكياته اليومية التي تتغير تبعاً لحاجاته ومطالبه المستمرة. يسعى الفرد عبر تصرفاته المختلفة إلى مواجهة دوافعه وتحقيق درجة عالية من التوافق النفسي. ومع تجاوز هذه الجوانب الذاتية إلى التعايش مع البيئة المحيطة والأفراد الآخرين، فإنه يحاول تحقيق الاستقرار النفسي. ومع ذلك، لا يعني هذا أن الفرد يخلو تمامًا من المشكلات أو العوائق التي تمنعه من تحقيق رغباته والوصول إلى أهدافه ، إذ لا يوجد إنسان بمنأى عن المشكلات. وغالبًا ما يتعرض الفرد، وخصوصًا الطالبات، لأزمات نفسية ناتجة عن مواجهة مطالب متزايدة قد تتجاوز في بعض الأحيان إمكانياتهن وقدراتهن، مما يؤثر على استقرارهن النفسي وسلوكهن العام.

ان الاستقرار النفسي له من دور كبير في تحديد طبيعة المستوى العلمي للطالبات وانما تعتمد ايضا على طبيعة حرص الطالبة وجوانب كثيرة مهمة لذا فهذا الاختلاف سيولد ايضا اختلاف في مستوى التحصيل الدراسي ، اذ ان الصعوبات الدراسية تشكل ضغطا شديدا على الطالبات ؛ وذلك بسبب المطالبة بتحقيق النجاح في الدراسة ، وتحقيق طموهن الشخصي ورد الجميل لاسرهن التي خصصت من دخلها المادي للانفاق على الدراسة ، ويمكن الاستقرار النفسي الفرد من التعلم الجيد ، فان التعلم يعتمد على القدرة على العمل على درجة عالية من التركيز والتوازن النفسي والافتقار إلى أي شكل من أشكال الحالات النفسية أو الشخصية، والاستقرار النفسي يختلف عند الطالبات ، اي ان الطالبات اللواتي يواجهن صعوبات دراسية كانوا اقل استقرار من الناحية النفسية من الطالبات اللواتي لا يواجهن اي صعوبة في الدراسة .

•وتكمن اهمية البحث في معرفة مستوى الاستقرار النفسي وكذلك مستوى دافعية التعلم لدى طالبات عينة البحث وايضا التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرين .

٢-١ مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث من خلال كون الباحثة مدرسة في ثانوية للبنات تقوم بتدريس مادة الكيمياء للصف الرابع العلمي ولاحظت هناك خلل في الاستقرار النفسي في دافعية التعلم وتلكؤ في الاستجابة للأداء العلمي نتيجة ضعف الاهتمام وقلة الانتباه مما دفع الباحثة لدراسة بحثها للتعرف على مستوى الاستقرار النفسي ودافعية التعلم لدى الطالبات .



٣-١ اهداف البحث :

١. اعداد مقياسا للاستقرار النفسي ودافعية التعلم .
٢. التعرف على مستوى الاستقرار النفسي ودافعية التعلم لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .
٣. التعرف على العلاقة بين الاستقرار النفسي ودافعية التعلم لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء .

٤-١ فرضية البحث :

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الاستقرار النفسي ودافعية التعلم لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء .

٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : المدة من ١/١٠/٢٠٢٤ ولغاية ١٥/١/٢٠٢٥ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : القاعات الدراسية في ثانوية شمس الحرية للبنات .

الباب الثاني

٢ - الدراسات النظرية

١-٢ الاستقرار النفسي :

الاستقرار النفسي: تعريفاته وأنواعه

تشير الأدبيات إلى أن الاستقرار النفسي يتضمن أنواعًا متعددة، أبرزها:

الاستقرار العاطفي أو الاتزان الانفعالي:

الجانب الإيجابي: يعزز قدرة الفرد على التكيف الذاتي والاجتماعي دون الحاجة إلى بذل جهد نفسي كبير .

"الجانب السلبي: يظهر في عدم قدرة الفرد على تنظيم فعالياته بنجاح أو الانجراف وراء الأحداث الهزيلة، كما يعمل على تنظيم تجنب البدء السريع في الحالة الانفعالية.

الاستقرار الوظيفي والاجتماعي: يُشير إلى القدرة على التفاعل مع متطلبات الحياة العملية والاجتماعية بطريقة متزنة ومستقرة (عبد العزيز، ١٩٩٧: ص ٧٨-٨٦).

تعريفات الاستقرار النفسي

الخرجي (٢٠٠٦):





الاستقرار النفسي أنها تشعر بالفردية والأمان والثقة بالنفس والتوافق والتسامح مع الآخرين، فالشخص ذو الشخصية المستقرة نفسياً يكون بسيطاً وطبيعياً في التعامل مع الآخرين ومع نفسه، بالإضافة إلى شعوره بالصحة البدنية والنفسية الجيدة. (الخرجي، ٢٠٠٦: ص ١٩).
الشمري (٢٠٠٥):

الاستقرار النفسي هو "رغبة قوية لدى الفرد لتجنب الألم والسعي لتحقيق الراحة النفسية والجسدية والاجتماعية. يشمل التخلص من مشاعر الضعف والخوف والقلق"، مع تحقيق الأمن النفسي بالاعتماد على الأشخاص والمؤسسات (الشمري، ٢٠٠٥: ص ٣٠٩).

أهمية التوافق الانفعالي للشباب

"يُعد التوافق الانفعالي جزءاً جوهرياً من مشكلات التوافق التي يواجهها الشباب". يؤثر هذا الجانب بشكل مباشر على حالة الاستقرار أو عدم الاستقرار التي يمر بها جيل الشباب. إذ يُمكن أن يضعهم في حالة من التوازن النفسي والاجتماعي تارة، أو حالة من الاضطراب وعدم التوازن تارة أخرى، تبعاً للظروف التي يواجهونها. (الشمري واخرون، ١٩٩٩: ص ٨١).

٢-١-١ النظريات التي فسرت الاستقرار النفسي :

٢-١-١-١ منظور التحليل النفسي :

-نظرية يونج (1875-1961) : أستمد يونج بدراسته حول الإنسانية من تاريخ إنساني ، حيث يرى أن سلوك الفرد لا يتحدد فقط بتاريخه الفردي أو العنصري (العلية)، بل يتأثر أيضاً بأهدافه وطموحاته المختلفة (الغائية). وبهذا فإن كلاً من الماضي، باعتباره واقعاً، والمستقبل، بوصفه وجهة محتملة، يسهمان في توجيه سلوك الفرد في حاضره (عبد الصاحب، ٢٠١١: ص ٤٢).

تتميز نظرة يونج للشخصية بأنها تأخذ بعين الاعتبار بعدين أساسيين:

نظرة مستقبلية: تركز على تطلع الشخصية نحو النمو والتطور المستقبلي.

نظرة للماضي: تأخذ الماضي في الحسبان بوصفه عاملاً مؤثراً في تكوين الشخصية (أبو شعيرة وآخرون، ٢٠٠٨: ص ٣٢٨).

من منظور يونج، تُعد الشخصية عبارة عن نظام مغلق جزئياً يتضمن بعض التحيز مع تجنب الركود الكامل. ويحتوي هذا النظام على طاقة حيوية تُستخدم في أداء الأنشطة المختلفة التي تنفذها أنظمتها المتعددة. (عبد الصاحب، ٢٠١١: ص ٤٣).



٢-١-١-٢ النظريات النفسية الاجتماعية :

- نظرية سوليفان 1892-1949 : اما (سوليفان) فيرى ان فهم طبيعة الشخصية البشرية يتم من خلال استيعاب سلوك الفرد وفهمه ومن خلال علاقته وتفاعله مع الاخرين (الزيود، ١٩٩٨:ص٨٠).

ان الانسان من وجهة نظر سوليفان يهدف في سلوكه الى تحقيق المتطلبات الرئيسية للحدود، و الاستقرار، من خلال العلاقات الاجتماعية كما يهدف الى التقليل من الشعور بالضيق والقلق والخوف وعدم الاطمئنان ، تلك الامور الناجمة عن الخطا في الصلات الاجتماعية بين الفرد ومايحيط به (كمال، ١٩٨٨:ص٨٧).

كما انه يرى ان الشخصية كيان فرضي خالص لا يمكن ملاحظته او دراسته بمنعزل عن المواقف الشخصية المتبادلة ، كما ان الشخصية لا تفصح عن نفسها الا من خلال سلوك الشخص في علاقته مع فرد او اكثر ، وعلى الرغم من انه يعطي الشخصية مكانة فرضية ، فانه يؤكد انها مركز دينامي لعمليات عديدة تحدث في سلسلة من المحاولات الشخصية المتبادلة (ليندزي، ١٩٧١:ص٧٥).

٢-٢ مفهوم الدافعية : يشير مصطلح الدافعية الى مجموعة من الظروف التي تمكنهم من العثور على كلمة تحفيزية لوصف القوى البركانية الداخلية التي تساعد على تحفيز التوازن (غانم ، ٢٠٠٢، ص١١٣)

وان الدافعية للتعلم عند المتعلم يمكن ان نستدل عليها من خلال مشاركته الايجابية في الموقف التعليمي (سلامة، ٢٠٠٠، ص١٩٩٢) ويرى (الزيود واخرون ، ١٩٨٩) ان للدافعية ثلاث ابعاد وهي

١-تشجيع الطالب على القيام بطلب معين.

٢-أن يتناول المتعلم موقفاً معيناً ويتجاهل الاستجابة الأخرى.

٣-توجيه المتعلم حتى يصل إلى الهدف محدد (الزيود واخرون، ١٩٨٩، ص٥٨) وللدافعية ثلاث وظائف اساسية وهي :

١- "تحريك وتنشيط السلوك بعد ان يكون في مرحلة من الاستقرار"

٢- "توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون غيرها"

٣- "المحافظة على استدامة تنشيط السلوك طالما بقى الانسان مدفوعاً" (غانم ، ٢٠٠٢، ص١١٣)



يحظى موضوع الدافعية باهتمام كبير من قبل المهتمين بدراسة الإنسان والمتعاملين معه، نظراً لعلاقته الوثيقة بسلوك الفرد ودوره في إثارة هذا السلوك وتحريكه وتوجيهه في آن واحد نحو اتجاهات محددة. ولذا، يُعد موضوع الدافعية أداة أساسية لفهم السلوك الإنساني، كما يُستخدم لتفسيره في إطار محاولات التنبؤ به والتحكم فيه. تمثل دوافع السلوك الإنساني أهمية خاصة في علم النفس، حيث تُعتبر الأسس العامة لعملية التعلم ووسائل التكيف مع البيئة الخارجية، كما تُعد الركيزة الأساسية للصحة النفسية. إن تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يؤثر تأثيراً مباشراً على التنظيم العام للشخصية، مما دفع علماء النفس إلى الربط الوثيق بين الشخصية ودوافع السلوك. لا يمكن أن يحدث السلوك إلا بوجود دافع أو حافز يقف وراءه. ويُعرّف الدافع أو الحافز على أنه أي عامل داخلي داخل الكائن الحي يدفعه إلى القيام بعمل معين، ويحفزه على الاستمرار فيه لفترة زمنية كافية حتى يتحقق إشباع هذا الدافع. (صالح، ٢٠٠٧، ص: ٧٩٠-٧٩١).

وتعرف بانها حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين (الخيواني، ٢٠٠٨، ص: ٢١١).

وتعرف ايضا عملية استثارة وتحريك السلوك ، او العمل ، وتعزيد النشاط الى التقدم وتنظيم انموذج النشاط(عامر، ٢٠٠٨، ص: ١٨١).

٢-٢-١ أهمية دراسة الدافعية في التعلم : يتضح لنا أهمية الدافعية بالنسبة لعملية التعلم في النقاط الآتية:

- ١- أن الدافع والمحفز للسلوك يأتي عادة بعد فترة زمنية طويلة من النسبية أو التوازن.
- ٢- توجيه السلوك نحو مسار العمل محدد بشكل مختلف من المسار الأخير، على سبيل المثال، الدفع الفردي المبتكر لاختيار الأسباب الأساسية له.
- ٣- تحافظ على الالتزام بالسلوك طالما أن الفرد لا يزال ملتزماً أو يظل ملتزماً بعدم الالتزام.
- ٤- تحقيق هدف التعلم.

٢-٢-٣ الوظائف الأساسية للدافعية:

تحفيز وتنشيط السلوك: تعمل الدوافع على تحريك السلوك عندما يكون في حالة من الاستقرار أو الاتزان النسبي. فهي تشكل المحرك الأساسي أو الدلالات العضوية التي تنشط الفرد لإشباع بعض الحاجات الإنسانية، مما يؤدي إلى انتقاله من حالة الركود إلى النشاط.

توجيه السلوك: تلعب الدوافع دوراً أساسياً في توجيه السلوك نحو وجهة محددة دون غيرها. فهي ذات طبيعة انتقائية، حيث تساعد الفرد على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق حاجاته. يتم ذلك من خلال وضعه في حالة تفاعل مع المثيرات المهمة لاستمرار حياته، مما ينتج عنه سلوك إقدام





عند مواجهة مواقف تسهم في بقاءه، أو سلوك إجماع عند الابتعاد عن مواقف قد تؤثر سلباً على استمراره. (قطامي وعدس، ٢٠٠٠: ص ١٢٦).

١. الباب الثالث

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث : ان طبيعة المنهج تحددت من خلال معرفة المشكلة المراد دراستها ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث : تم تحديد مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع العلمي في ثانوية شمس الحرية للبنات والبالغ عددهم (80) طالبة ، وتم اختيارهم جميعاً ليمثلوا عينة الدراسة والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين مجتمع البحث و عينة الدراسة

عدد افراد التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية	عدد افراد التجربة الرئيسية	النسبة المئوية
١٠	%١٣.٣٣	80	%١٠٠

٣-٣ الاجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في البحث

• "ساعة توقيت عدد" (1) .

• "حاسبة محمولة نوع" (lenovo) عدد(1) .

• ادوات مكتبية (اوراق - اقلام).

• المصادر العربية والاجنبية.

• الاختبارات والمقاييس .

• مقياسي الاستقرار النفسي

• مقياس دافعية التعلم.

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ اجراءات اعداد مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم:

استعملت الباحثة مقياس الاستقرار النفسي الذي قام باعداده علي بخيت حسن (٢٠١١)، والذي يتكون من (67) فقرة حسب الملحق (2) ، وكانت بدائل الاجابة على الفقرات هي (وافق بشدة ، اوافق ، متردد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) واوزان الاجابة (1-2-3-4-5) للفقرات الايجابية و (5-4-3-2-1) للفقرات السلبية .

اما مقياس دافعية التعلم فقد تم اختيار المقياس الذي قام باعداده نورجان عادل محمود (2004) وقد احتوى المقياس على (36) فقرة حسب الملحق (3) ، بدائل الاجابة هي (وافق بشدة ، اوافق





، متردد ، لا وافق ، لا وافق بشدة) واوزان الاجابة (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الايجابية و (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية .

لغرض التحقق من صلاحية المقياسين وتأكيدهم ملاءمتها للأهداف الموضوعية، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالات علم النفس، القياس والاختبار، وطرائق تدريس الكيمياء. تمثلت مهمة الخبراء في تقويم المقياسين والحكم عليهما من حيث مدى صلاحيتهما وقدرتهما على تحقيق الأغراض المرجوة.

بعد اطلاع الخبراء على فقرات المقياسين ومراجعة محتوئهما، قدموا ملاحظاتهم واقتراحاتهم. بناءً على ذلك، قامت الباحثة بتحليل مدى اتفاق الخبراء باستخدام قيمة كا² المحسوبة لتقييم مستوى الإجماع بينهم. تم قبول الفقرات التي تجاوزت قيمة كا² "المحسوبة قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤)، كما هو موضح في الجداول" (٢).

الجدول (2) يبين عدد الموافقين وقيم(كا²) المحسوبة والدلالة المعنوية لفقرات مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم

المقياس	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة
الاستقرار النفسي (جميع الفقرات)	6	صفر	6	معنوي
دافعية التعلم (جميع الفقرات)	6	صفر	6	معنوي

بعد مصادقة السادة الخبراء على صلاحية فقرات المقياسين واعتمادهما، قامت الباحثة بإعداد تعليمات واضحة للإجابة عن فقرات المقياسين، وفقاً للملحقين (١، ٢). وقد ركزت التعليمات على ما يلي:

استخدام كلمات بسيطة ومفهومة لضمان وضوح المعاني.
توجيه المفحوصين للإجابة بدقة وصدق.

إخفاء الغرض الحقيقي من المقياسين للحفاظ على حيادية الإجابات.

إعلام المفحوصين بأن إجاباتهم ستظل سرية، وأنها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية لمقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم:

بعد الانتهاء من وضع التعليمات الخاصة بالمقياسين، أجرت الباحثة تجربة استطلاعية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٠، بهدف التحقق من الجوانب التالية:

التأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياسين.

تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياسين.

"التعرف على ظروف تطبيق المقياسين وما قد يواجهه من صعوبات".



التحقق من مدى وضوح المقياسين للعينة المختارة.

اكتساب الباحثة خبرة عملية تساعدها على تحديد السلبيات والإيجابيات التي قد تواجهها أثناء

"إجراء الاختبار الرئيسي".

"استخراج معامل الثبات".

"إجراءات التجربة الاستطلاعية":

تم تطبيق التجربة على عينة مكونة من (١٠) طالبات من الصف الرابع العلمي في ثانوية شمس

الحرية للبنات. وقد أظهرت التجربة النتائج التالية:

كانت التعليمات واضحة وسهلة الفهم لجميع أفراد العينة.

ظهرت الفقرات بمستوى عالٍ من الوضوح، ولم تكن غامضة.

أثبتت المقياسان ملائمتها لطبيعة العينة المختارة.

تراوح الوقت اللازم للإجابة عن المقياسين بين (١٥-٢٠) دقيقة.

كانت بدائل الإجابة ملائمة لمستوى الطالبات.

تم استخراج معامل الثبات للمقياسين.

وبناءً على هذه النتائج، أصبحت المقياسان جاهزين للتطبيق في الدراسة الرئيسية. (ملحق ١، ٢).

3-4-3 التجربة الرئيسية لمقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم:

أجرت الباحثة تطبيق مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم على أفراد العينة البالغ

عددهم (80) طالبة في يوم الخميس المصادف ١/16 / ٢٠٢٥ ان الغرض الاساسي من التجربة

الاساسية هو تطبيق فقرات المقياسين على عينة البحث.

٣-٤-٤ تصحيح مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم :

جمعت استمارات الاجابة لعينة البحث واستخراج الدرجات الكلية لها ، باستعمال مفتاح

التصحيح الذي المعد لهذا الغرض والذي يقضي بالاتي :

•مقياس الاستقرار النفسي : الدرجة النظرية القصوى (٣٣٥) درجة واقل درجة نظرية (٦٧)

درجة.

•مقياس دافعية التعلم : الدرجة النظرية القصوى (١٨٠) درجة واقل درجة نظرية (٣٦) درجة

والجدول (٣ ، ٤) بين درجات بدائل الاجابة للمقياسين ومفتاح التصحيح

الجدول (٣) بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس الاستقرار النفسي

الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الاجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

الجدول (٤) بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس دافعية التعلم

الفقرات	وافق بشدة	وافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
الاجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

٣-٤-٥ الاسس العلمية لمقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم :

تُعدّ "الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في أي مقياس" نفسي، بغض النظر عن الغرض من استخدامه. إذ إن ضمان جودة المقياس وصحته يمثل شرطاً أساسياً لضمان دقة وفعالية عمليات القياس والتقييم.

١- **الصدق**: هو السمة الأهم بين خصائص المقاييس النفسية، حيث يعكس قدرة المقياس على قياس الظاهرة المحددة التي صُمم من أجلها. بمعنى آخر، يتعلق الصدق بمدى تحقيق المقياس للأهداف التي بُني عليها (الكبيسي، ٢٠١٠: ص ٣٣).

وقد تحققت الباحثة من صدق المقاييس المعنيين من خلال منهجية تحليل المحتوى أو ما يُعرف بصدق المحتوى. يعتمد هذا المنهج على إصدار أحكام منطقية حول مدى قياس الأداة للصفة أو السمة المستهدفة. ولتحقيق ذلك، تم عرض المقاييس على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال لإبداء آرائهم والمصادقة على صلاحية المقياس.

٢- **الثبات**: تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام منهجية الاختبار وإعادة الاختبار، حيث أُجري القياس الأول على العينة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق ١٧/١٢/٢٠٢٤، ثم أُعيد القياس يوم الخميس الموافق ٢٦/١/٢٠٢٣. بعد جمع البيانات وتفريغها، تم استخراج معامل الارتباط (ر).

وقد أظهرت النتائج أن مقياس الاستقرار النفسي يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة بلغت قيمة معامل الارتباط له (٠.٨٧). كذلك، أظهر مقياس دافعية التعلم درجة ثبات عالية بقيمة معامل ارتباط بلغت (٠.٨٩).

تشير هذه القيم إلى أن كلا المقاييس يتمتعان بمستوى عالٍ من الثبات، مما يعزز من موثوقيتهما في القياس والتقييم.



٣-٥ الوسائل الاحصائية: قامت الباحثة باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

لاستخراج الوسائل الاتية

١- "الوسط الحسابي"

٢- "الانحراف المعياري"

٣- "معامل الارتباط البسيط (بيرسون)"

٤- الوسط الفرضي .

٢. الباب الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ التعرف على واقع الاستقرار النفسي لدى عينة البحث :

لاجل تحقيق هذا الهدف كان من الضروري ايجاد المتوسطات الحسابية والفرضية لعينة الدراسة وكما مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥) يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي للاستقرار النفسي

الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	
						المحسوبة	الجدولية
اناث	80	٢٣٠.٦٧	٢٤.١٢	٢٣٤	28	٢.٨٩	٢.٠٥٦

يتبين لنا من خلال ما عرض في الجدول (٥) ان قيمة الوسط الحسابي قد بلغت (٢٣٠.٦٧) وهي مقارنة من الوسط الفرضي والبالغ (٢٣٤) مما يدل على ان العينة لديها متوسط استقرار نفسي والسبب في ذلك يعود الى رتابة المحاضرات اليومية وعدم تكرار جميع المحاضرات من قبل جميع الطالبات بالاضافة الى عدم تكرار المحاضرات العملية بشكل كافي من قبل جميع الطالبات مما يؤثر على الاداء اثناء الامتحان .

٤-٢ التعرف على واقع دافعية التعلم لدى عينة البحث :

لاجل تحقيق هذا الهدف كان لابد لنا من ايجاد الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث وكما مبين في الجدول (٦) .

الجدول (٦) يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي لدافعية التعلم

الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	
						المحسوبة	الجدولية
اناث	80	١٢٤.١٢	١٣.٤٠	١٢٦	28	٢.٩٧	٢.٠٥٦

يتبين لنا من الجدول (٦) ان قيمة الوسط الحسابي والبالغ (١٢٤.١٢) هي مقارنة للوسط الفرضي والبالغ (١٢٦) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تمتع العينة بمستوى متوسط من دافعية التعلم حيث طبيعة هذه النتيجة كانت نتيجة قلة اهتمام الطالبات بالاداء اليومي للدراس وقلّة المشاركة في اداء الواجبات مما سبب مشكلة في الاداء اثناء الامتحانات وتكون النتيجة غير جيدة اثناء الامتحان مما يسبب قلة دافعية التعلم لديهن .

٣-٤ التعرف على العلاقة بين الاستقرار النفسي ودافعية التعلم لدى عينة البحث :

لاجل تحقيق هذه العلاقة كان لابد لنا من ايجاد معامل ارتباط سبيرمان لمتغيرات البحث وكما مبين في الجدول (٧) .

الجدول (٧) يبين العلاقة بين الاستقرار النفسي ودافعية التعلم

معامل الارتباط بين الاستقرار النفسي ودافعية التعلم	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الاستقرار النفسي × دافعية التعلم	٠.٤٣٧	٠.٣٦١	٠.٠٥

يتبين لنا من الجدول (٧) ان العلاقة بين متغير الاستقرار النفسي ودافعية التعلم هي علاقة مباشرة حيث انه مع زيادة الاستقرار النفسي تزداد معها دافعية التعلم وهذا يعود الى طبيعة الطالبة والطريقة التي يكرر بها الطالب المادة سواء كانت المادة عملية او نظرية وتتكيف مع المادة التعليمية للتركيز على الاداء اليومي وفهمه.

الاستنتاجات :

- ١.تمتعت العينة بمستوى متوسط من متغيرات الدراسة (الاستقرار النفسي ومتغير دافعية التعلم).
- ٢.وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة (الاستقرار النفسي ودافعية التعلم) .

٢-٥ التوصيات :

- ١.استخدام مقياسي الاستقرار النفسي ودافعية التعلم كوسيلة لقياس سمة الاستقرار النفسي وسمة دافعية التعلم لدى الطالبات في المراحل الدراسية الاخرى اضافة الى المدارس الاخرى .
- ٢.توجيه الطالبات الى ضرورة الاهتمام بالدراس والقراءة اليومية وعدم تراكم المادة لوقت الامتحانات لا بعدد عامل الخوف والقلق من الامتحانات .
- ٣.تشجيع الطالبات على المشاركة في الانشطة المختلفة من مهرجانات ومعارض علمية ودورات.
- ٤.قياس الصفات النفسية الاخرى للطالبات لما لها علاقة بطبيعة الاداء العملي والنظري لهن .

المصادر العربية //

- (١) احمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، ط١٠، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ٢٠٠٧.
- (٢) احمد محمد عامر : اصول علم النفس العام في ضوء الاسلام ، بيروت ، مكتبة الهلال ، ٢٠٠٨ .
- (٣) احمد محمد عبد الخالق : اسس علم النفس ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠.
- (٤) ايمان عبد الكريم عبد الحسن الطائي : الشخصية الناضجة وعلاقتها بادارة الذات وتوكيدها لدى تدريسيي الجامعة المستنصرية ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١٠.
- (٥) جمال مثقال القاسم وآخرون : مبادئ علم النفس ، ط١، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- (٦) الزيود، نادر فهمي وآخرون، التعلم والتعليم الصفي ، ط١، دار الفكر للنشر ، عمان ١٩٨٩ .
- (٧) سلامة ، عبد الحافظ محمد ، الوسائل التعليمية والمنهج ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.
- (٨) سناء صاحب محمد الخرجي : القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٦ .
- (٩) سهام درويش ابو عطية : مبادئ الارشاد النفسي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٧ .
- (١٠) عامر سعيد الخيكاني: سيكولوجية كرة القدم ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٨.
- (١١) عبد الرحمن عدس ونايفة فطامي : مبادئ علم النفس ، ط١، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٠.
- (١٢) علاء الدين كفاقي وسهير محمد سالم النبال : نظريات الشخصية ، الارتقاء- النمو- التنوع ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٠ .
- (١٣) علي كمال : النفس - انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط 4 ، ج٢ ، بغداد ، دار واسط ، ١٩٨٨ .
- (١٤) غانم ، محمود محمد ، علم النفس التربوي ، ط١، دار السراج ، الاردن، ٢٠٠٢ .
- (١٥) كامل علوان الزبيدي وجاسم فياض الشمري : علم نفس التوافق ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- (١٦) كريم عبد سامر الشمري : الوجود الامثل والالتزام وعلاقتهما بالرضا عن النفس ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ .
- (١٧) محمد السيد الهابط : التكيف والصحة النفسية ، ط ٢ ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٥ .
- (١٨) محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ .
- (١٩) مفتاح محمد عبد العزيز : القران وعلم النفس ، ط١ ، بنغازي ، منشورات قار يونس ، ١٩٩٧ .
- (٢٠) منتهى مطشر عبد صاحب : انماط الشخصية على وفق نظرية الانكرام والقيم والذكاء الاجتماعي ، ط١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
- (٢١) نادر فهمي الزيود : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ .
- (٢٢) نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٣ .

المصادر الاجنبية //

(23) Brown; mindfulness: theoretical foundations and evidence for its salutary effects, Psychological inquiry, 2007.





(24)Langer & Bonder: Mindful learning: (current directions in psychological science, 2000.

(25)Langer, E; mindfulness': New York, Addison Wesley publishing, 1989.

Arabic Sources:

- 1.Ahmed Zaki Saleh: Educational Psychology, 10th edition, Cairo, Al-Nahda Al-Arabiya Library, 2007.
- 2.Ahmed Mohammed Amer: Fundamentals of General Psychology in the Light of Islam, Beirut, Al-Hilal Library, 2008.
- 3.Ahmed Mohammed Abdel Khalek: Foundations of Psychology, Alexandria, University Knowledge House, 1990.
- 4.Iman Abdul Karim Abdul Hassan Al-Taie: Mature Personality and Its Relationship with Self-Management and Assertion among Al-Mustansiriya University Instructors, PhD Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2010.
- 5.Jamal Mithqal Al-Qasim et al.: Principles of Psychology, 1st edition, Amman, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, 2001.
- 6.Nader Fahmi Al-Ziyoud et al.: Classroom Learning and Teaching, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing, Amman, 1989.
- 7.Salama, Abdul Hafiz Mohammed: Educational Tools and Curriculum, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 2000.
- 8.Sana'a Sahib Mohammed Al-Khazraji: Religious Values and Their Relationship with Psychological Stability and Self-Knowledge among University Students, PhD Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2006.
- 9.Sihem Darwish Abu Atiyah: Principles of Psychological Counseling, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1997.
- 10.Amer Saeed Al-Khaikani: The Psychology of Football, Najaf Al-Ashraf, Dar Al-Diya for Printing and Design, 2008.
- 11.Abdul Rahman Adas and Naifa Fattami: Principles of Psychology, 1st edition, Amman, Dar Al-Fikr, 2000.
- 12.Alaa Al-Din Kafafi and Suhair Mohammed Salem Al-Nyyal: Theories of Personality, Growth - Development - Diversity, 1st edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2010.
- 13.Ali Kamal: The Soul - Its Emotions, Disorders, and Treatments, 4th edition, Vol. 2, Baghdad, Dar Wasit, 1988.
- 14.Ghanem, Mahmoud Mohammed: Educational Psychology, 1st edition, Dar Al-Siraj, Jordan, 2002.
- 15.Kamal Alwan Al-Zubaidi and Jassim Fayyad Al-Shammari: Psychology of Adjustment, Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1999.
- 16.Karim Abdul Samer Al-Shammari: Optimal Existence and Commitment and Their Relationship with Self-Satisfaction, PhD Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2003.
- 17.Mohammed Al-Sayed Al-Habit: Adaptation and Mental Health, 2nd edition, Alexandria, Modern University Office, 1985.
- 18.Mohammed Hassan Al-Alawee: An Introduction to Sports Psychology, Cairo, Book Center for Publishing, 1998.
- 19.Muftah Mohammed Abdul Aziz: The Quran and Psychology, 1st edition, Benghazi, Qari Younis Publications, 1997.
- 20.Muntaha Mutashar Abdul-Sahib: Personality Types According to Enneagram Theory, Values, and Social Intelligence, 1st edition, Amman, Dar Safa for Publishing and Distribution, 2011.
- 21.Nader Fahmi Al-Ziyoud: Theories of Counseling and Psychotherapy, 1st edition, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1998.
- 22.Nizar Al-Talib and Kamal Louis: Sports Psychology, University of Baghdad, College of Physical Education, 1993.

